الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

المدرسة الإماراتية

2022-2021

سِلْسِلَةُ سَلامَة

المَنْهَجُ المُتَكامِلُ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالثَّقافَةِ وَالأَخْلاقِ

كِتابُ الطّالِبِ

الصف 02

1. الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ (سورَةُ الشَّرْحِ)
2. الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ (حَلاوَةُ الإِيمانِ)
3. الْقِيَمُ الإِسْلامِيَّةُ (التَّعاوُنُ)
4. الآدابُ الإِسْلامِيَّةُ (آدابُ الاسْتِئْذانِ)

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ
(سورَةُ الشَّرْحِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يقرأ سورة الشرح تلاوة صحيحة.
- يحفظ سورة الشرح.
- يقدر السعي الإنساني لسورة الشرح ويحاسن نظيره القرآنية.

أَتَحَدَّثُ.

أُجيبُ شَفَوِيًّا عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

- لِماذا كانَ الْوَلَدُ مَهْمومًا وَحَزينًا؟
- بِماذا شَعَرَ بَعْدَ عَوْدَةِ والِدَيْهِ؟
- لِماذا حَمِدَ الْوَلَدُ اللهَ -تعالى-؟

الْحَمْدُ لِلهِ على سَلامَتِكُما يا والِدَيَّ

أَسْتَمِعُ إِلى تِلاوَةِ سورَةِ الشَّرْحِ

سورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ الَّذِي
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ۝٨ ﴾

أَتَعَلَّمُ مِنْ مُعَلِّمِي مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الْآياتِ.

أَوَّلًا: مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ.

١ **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**

أَلَمْ نُوَسِّعْ لَكَ -يا مُحَمَّدُ- صَدْرَكَ بِنورِ النُّبُوَّةِ وَالْهُدى، فَجَعَلْناهُ رَحْبًا مُطْمَئِنًّا.

٢ **وَوَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ**

حَطَطْنا وَأَبْعَدْنا عَنْكَ حِمْلَكَ وَالْأَعْباءَ الَّتي كانَتْ عَلَيْكَ في دَعْوَةِ النّاسِ إِلى الْإِسْلامِ.

٣ **أَنْقَضَ ظَهْرَكَ**

أَثْقَلَكَ، وَأَجْهَدَكَ حَمْلُهُ.

٤ **وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ**

رَفَعْنا ذِكْرَكَ -يا مُحَمَّدُ- في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، فَلَيْسَ خَطيبٌ وَلا مُتَشَهِّدٌ وَلا مُصَلٍّ إِلّا يُنادي بِـ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللّٰهِ.

٥ **فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**

بَعْدَ الضّيقِ يَأْتي الْفَرَجُ.

٦ **فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ**

فَإِذا فَرَغْتَ -يا مُحَمَّدُ- مِنْ أَشْغالِ الدُّنْيا، فَاجْتَهِدْ في الْعِبادَةِ، وَتَفَرَّغْ لِلطّاعَةِ.

٧ **وَإِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ**

أَخْلِصِ النِّيَّةَ لِلّٰهِ، وَالرَّغْبَةَ فيما عِنْدَهُ -سُبْحانَهُ- بِالسُّؤالِ وَالْإِلْحاحِ بِالدُّعاءِ.

ثانِيًا: شَرْحُ الْآياتِ.

في هٰذِهِ السّورَةِ بَيانُ لِثَلاثِ نِعَمٍ أَنْعَمَ اللّٰهُ بِها عَلى رَسولِهِ وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهِيَ أَنَّهُ -سُبْحانَهُ وَتَعالى- شَرَحَ صَدْرَهُ ، وَوَضَعَ عَنْهُ وِزْرَهُ، وَرَفَعَ لَهُ ذِكْرَهُ، فَالرَّسولُ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- كانَ يَضيقُ صَدْرُهُ وَيُحْزِنُهُ ضَلالُ النّاسِ مِنْ حَوْلِهِ، وَيُؤْلِمُهُ انْحِرافُهُمْ عَنْ دينِ اللّٰهِ الْحَقِّ، وَيُخافُ عَلَيْهِمْ مِنْ سوءِ الْعاقِبَةِ وَعَذابِ النّارِ، وَيَحْرِصُ عَلى هِدايَتِهِمْ، فَشَرَحَ اللّٰهُ -عَزَّ وَجَلَّ- صَدْرَهُ بِالْإيمانِ وَالْهُدى وَالْعِلْمِ، وَأَكْمَلَ عَلَيْهِ نِعَمَهُ بِمَكارِمِ الْأَخْلاقِ؛ لِتَحَمُّلِ الْمُعارِضينَ لِدَعْوَتِهِ، وَصَمَدَ وَهُوَ يَدْعوهُمْ لِلْإِسْلامِ، وَأَزاحَ اللّٰهُ عَنْ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عِبْءَ الدَّعْوَةِ وَحِمْلَها الثَّقيلَ بِأَنْ أَعانَهُ عَلى هِدايَةِ النّاسِ، وَشَرَحَ صُدورَهُمْ لِلْإِسْلامِ، ثُمَّ رَفَعَ ذِكْرَهُ -صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِأَنْ جَعَلَ اسْمَهُ يُذْكَرُ إِلى جانِبِ اسْمِ اللّٰهِ -عَزَّ وَجَلَّ- في الْأَذانِ، وَفِي الْإِقامَةِ، وَفِي التَّشَهُّدِ .. وَفي كُلِّ يَوْمٍ حَتّى آخِرِ الزَّمانِ، وَلَدى كُلِّ الْمُسْلِمينَ في كُلِّ مَكانٍ، وَقَدْ كانَ الْيُسْرُ بَعْدَ الْعُسْرِ في حَياتِهِ -صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- واضِحًا؛ فَقَدْ كانَتْ بِدايَةُ الدَّعْوَةِ شَديدَةً وَصَعْبَةً، وَلٰكِنَّها بَعْدَ ذٰلِكَ أَخَذَتْ تَكْبُرُ، وَيَدْخُلُ النّاسُ في الْإِسْلامِ حَتّى أَصْبَحَ لِلْمُسْلِمينَ دَوْلَةٌ وَشَأْنٌ عَظيمٌ، وَلِذٰلِكَ وَجَّهَ اللّٰهُ -سُبْحانَهُ نَبِيَّهُ -صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأُمَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَقْضوا وَقْتَ فَراغِهِمْ فيما يُفيدُهُمْ، وَفيهِ طاعَةٌ لِلّٰهِ ، وَذٰلِكَ فَتى فَرَغوا مِنْ أَعْمالِهِمْ وَاشْتِغالِهِمْ.

يُسْـــرٌ في بَطْنِ الْـــحوتِ

في قِصَصِ الْأَنْبياءِ كَثيـــرٌ مِنَ الدُّروسِ وَالْعِبَـــرِ؛ فَهِـــيَ تُخَفِّفُ عَنّا، وَتُؤنِسُنا، وَتُعَلِّمُنا، وَتُذَكِّرُنا بِأَنَّ اللـــهَ مَعَنا دائِمًا، وَأَنَّ الـــخَيْـــرَ وَالْيُـــسْرَ بِيَدِ اللـــهِ الَّذي يُقَدِّرُ كُـــلَّ شَـــيْءٍ عَلـــى عِبادِهِ بِحِكْمَةٍ وَرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ. وَالْـــيَوْمَ سَنَقْرَأُ مَعًا قِصَّةَ نَبِـــيِّ اللـــهِ يونُسَ؛ لِنَسْتَخْلِصَ مِنْها عِبْـــرَةً، وَلِنَتَعَلَّمَ مِنْها فِكْرَةً، وَلِنَتَقَرَّبَ بِها إِلى اللـــهِ لِيَيْسِّرَ كُلَّ عَسيـــرٍ.

خَرَجَ يونُسُ -عَلَيْـــهِ السَّلامُ- مِنْ قَرْيَةِ (نَيْنَوى) غاضِبًا، بَعْدَ أَنْ يَـــئِسَ مِنْ إِيمانِ قَوْمِهِ بِاللـــهِ وَطاعَتِهِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْ رَبَّـــهُ قَبْلَ أَنْ يُهاجِرَ مِنْ قَرْيَتِهِ، وَيَرْكَـــبَ السَّفينَةَ مَعَ قَوْمٍ آخَرينَ، فَما إِنْ وَصَلَتِ السَّفينَةُ إِلى عُرْضِ الْبَـــحْرِ، حَتّـــى هاجَتِ الأَمْواجُ وَاضْطَرَبَتِ السَّفينَةُ، فَقَرَّرَ الرُّكّابُ أَنْ يُخَفِّفوا حِمْلَ السَّفينَةِ، وَأَجْرَوا قُرْعَةً فيما بَيْنَهُمْ، فَوَقَعَ الاخْتِيارُ عَلـــى سَيِّدِنا يونُسَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-. لَكِنَّهُمْ رَفَضوا أَنْ يُلْقوهُ في الْبَـــحْرِ، وَكَرَّروا الْقُرْعَةَ مَرَّةً ثانِيَةً وَثالِثَةً، وَفي كُلِّ مَرَّةٍ يَخْرُجُ اسْمُ سَيِّدِنا يونُسَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-.

عِنْدَها أَدْرَكَ يونُسُ -عَلَيْـــهِ السَّلامُ- خَطَأَهُ، وَأَنَّ اللـــهَ هُوَ الَّذي اخْتارَهُ لِيُلْقى في الْبَـــحْرِ، فَرَضِـــيَ بِأَمْرِ اللـــهِ، وَقَرَّرَ الصَّبْـــرَ عَلـــى الْعُسْـــرِ الَّذي سَيَلْقاهُ، فَأَفْواجُ الْبَـــحْرِ عاتِـــيَةٌ، وَالأَسْماكُ جائِعَةٌ، تَنْتَظِرُ أَيَّ صَيْدٍ لِتَأْكُلَهُ.

وَقَدْ حَدَثَ ما كـــانَ مُتَوَقَّعًا، فَها هُوَ الْـــحوتُ الضَّخْمُ في انْتِظارِ سَيِّدِنا يونُسَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-، تَرَكَهُ قاعُ الْبَـــحْرِ بِأَمْرِ رَبِّـــهِ، وَهُـــنـــا يَسْبَحُ بِهُدوءٍ فَتَنَظَّرًا نَبِـــيَّ اللـــهِ يونُسَ، وَما إِنْ رَآهُ يُصارِعُ أَمْواجَ الْبَحْرِ حَتّـــى فَتَحَ فَمَهُ، فَدَخَلَتْ فَوْجَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ الْمِياهِ تَحْمِلُ مَعَها يونُسَ -عَلَيْـــهِ السَّلامُ- فَابْتَلَعَهُ دونَ أَنْ يَكْسِـــرَ لَهُ عَظْمًا، أَوْ يَخْدِشَ لَهُ لَحْمًا. وَظَلَّ الْـــحوتُ مُطْبِقًا فاهُ عِدَّةَ أَيّامٍ، صابِرًا عَلـــى الْـــجوعِ لا يَأْكُلُ شَيْئًا، كَـــيْ لا يُؤْذي نَبِـــيَّ اللـــهِ.

وَبَدَأَتِ الظُّلْمَةُ تَزْدادُ شَيْئًا فَشَيْئًا كُلَّـــما اتَّجَهَ الْـــحوتُ إِلى الْقاعِ.. ظُلُماتٌ فَوْقَ ظُلُماتٍ تُحيطُ بِسَيِّدِنا يونُسَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-.. شَعَرَ حينَها بِالْـــخَوْفِ وَالضَّعْفِ، وَعَلِمَ أَنَّـــهُ لَنْ يُنْقِذَهُ مِنْ هذا الْعُسْـــرِ الشَّديدِ إِلّا اللـــهُ، فَرَغِـــبَ إِلَيْهِ بِالدُّعاءِ، فَعْتَـــرِفًا بِذَنْبِهِ مُنادِيًا: «لا إِلـــهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّـــي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِيـــنَ» وَظَلَّ يُرَدِّدُها وَيُرَدِّدُها، وَحيتانُ الْبَـــحْرِ تُسَبِّحُ مَعَهُ، فَاسْتَجابَ اللـــهُ دُعاءَهُ، وَأَذِنَ لِلْـــحوتِ أَنْ يَسْبَحَ إِلى السَّطْحِ، لِيُلْقِـــيَ بِنَبِـــيِّ اللـــهِ يونُسَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- عَلـــى أَرْضٍ نَبَتَتْ فيها شَجَرَةُ يَقْطينٍ، فَاسْتَظَلَّ بِظِلِّها وَأَكَـــلَ مِنْها، بَعْدَ أَنْ أَطْعَمَهُ الْـــجوعُ وَالْغَمُّ. ثُمَّ عادَ إِلى قَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ اشْتَـــرَدَّ عافِيَتَهُ، فَوَجَدَ اللـــهَ -سُبْحانَهُ- قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِنِعْمَةِ الإِيـــمانِ، فَفَرِحَ فَرَحًا شَديدًا، وَظَلَّ يُرْشِدُهُمْ وَيَنْصَحُهُمْ حَتّـــى تَوَفّاهُ اللـــهُ.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَارِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

01. مِنْ نِعَمِ اللهِ -سُبْحانَهُ- عَلى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ:
أ. سَهَّلَ لَهُ أَمْرَ الدَّعْوَةِ إِلى الإِسْلامِ، فَلَمْ يَجِدْ صُعوبَةً فيها.
ب. رَفَعَ لَهُ ذِكْرَهُ في كُلِّ مَكانٍ وَإِلى آخِرِ الزَّمانِ.
ت. رَزَقَهُ كَثيرًا مِنَ الأَمْوالِ، فَكانَ أَغْنى الأَغْنِياءِ.

02. تَدْعونا الآيَةُ الكَريمَةُ: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ» إِلى:
أ. التَّفَرُّغِ لِلْعِبادَةِ بَعْدَ الفَراغِ مِنَ الشُّغْلِ.
ب. تَرْكِ العَمَلِ وَالتَّفَرُّغِ لِلْعِبادَةِ.
ت. مُناصَفَةِ الوَقْتِ بَيْنَ العَمَلِ وَالعِبادَةِ.

03. الغَرَضُ مِنْ سورَةِ الشَّرْحِ:
أ. إِجْبارُ الكُفّارِ عَلى احْتِرامِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَعَدَمُ مُعاداتِهِ.
ب. حَثُّ المُسْلِمينَ عَلى تَرْديدِ اسْمِ الرَّسولِ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- في الأَذانِ وَالإِقامَةِ.
ت. تَقْوِيَةُ عَزيمَةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَتَعْزيزُ ثِقَتِهِ بِنَصْرِ اللهِ لَهُ.

04. خَرَجَ سَيِّدُنا يونُسُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- مِنْ قَرْيَتِهِ غاضِبًا؛ لِأَنَّ قَوْمَهُ:
أ. رَفَضوا أَنْ يَرْكَبَ مَعَهُمُ السَّفينَةَ، وَأَجْبَروا عَلَيْهِ القُرْعَةَ.
ب. طَلَبوا إِلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَرْيَتِهِمْ، وَلا يَعودَ إِلَيْها أَبَدًا.
ت. لَمْ يُؤْمِنوا بِدَعْوَتِهِ إِلى عِبادَةِ اللهِ وَحْدَهُ، وَلَمْ يُطيعوهُ.

05. الخَطَأُ الَّذي وَقَعَ فيهِ سَيِّدُنا يونُسُ، -عَلَيْهِ السَّلامُ- ، هُوَ:
أ. اليَأْسُ مِنْ إِيمانِ قَوْمِهِ، وَعَدَمُ اسْتِئْذانِ رَبِّهِ قَبْلَ الخُروجِ.
ب. الالْتِزامُ بِالقُرْعَةِ، وَالمُوافَقَةُ عَلى أَنْ يُلْقى في البَحْرِ.
ت. رُكوبُ سَفينَةٍ صَغيرَةٍ لا تَتَّسِعُ لِكَثيرٍ مِنَ الأَشْخاصِ.

06. أَدْرَكَ سَيِّدُنا يونُسُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- خَطَأَهُ عِنْدَما:
أ. رَفَضَ رُكّابُ السَّفينَةِ أَنْ يُلْقوهُ في البَحْرِ.
ب. وَقَعَتْ عَلَيْهِ القُرْعَةُ ثَلاثَ مَرّاتٍ.
ت. الْتَهَمَهُ الحوتُ مَعَ مَوْجَةٍ كَبيرَةٍ دَخَلَتْ فَمَهُ.

07. كانَ سَيِّدُنا يونُسُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- عِنْدَما أُلْقِيَ في البَحْرِ:
أ. خائِفًا مِنَ الحيتانِ الجائِعَةِ.
ب. غاضِبًا مِنْ رُكّابِ السَّفينَةِ.
ت. راضِيًا صابِرًا عَلى ما أَصابَهُ.

08. السَّبَبُ في نَجاةِ سَيِّدِنا يونُسَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- مِنْ بَطْنِ الحوتِ:
أ. إِنْقاذُ البَحّارَةِ لَهُ.
ب. تَسْبيحُهُ وَاسْتِغْفارُهُ.
ت. تَمَكُّنُهُ مِنَ السِّباحَةِ.

أَحْفَظُ سورَةَ الشَّرْحِ، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْمِيعِها

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمِي وَسُلُوكِي.

م	المَهارَةُ	5	3	1
1	أَتْلو سورَةَ الشَّرْحِ تِلاوَةً صَحيحَةً.			
2	أَحْفَظُ سورَةَ الشَّرْحِ حِفْظًا تامًّا.			
3	أَتَدَبَّرُ مَعانِيَ مُفْرَداتِ السورَةِ، وَأُفَسِّرُها بِلُغَتي.			
4	أُؤْمِنُ أَنَّ العُسْرَ لا يَدومُ، وَأَنَّ الفَرَجَ يَأْتي بَعْدَ الشِّدَّةِ مِنْ عِنْدِ اللهِ -سُبْحانَهُ-.			
5	أَحْرِصُ عَلى قَضاءِ وَقْتِ فَراغي فيما يُفيدُني، وَفي طاعَةِ اللهِ -سُبْحانَهُ وَتَعالى-.			

الْحَديثُ الشَّريفُ

(حَلاوَةُ الإيمانِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يحفظُ الحديثَ الشريفَ.
- يشرحُ الحديثَ الشريفَ شرحًا بسيطًا يُحبِّبُه.

أَتَحَدَّثُ.

أُجيبُ شَفَويًّا عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

- وَضَعَ المُعَلِّمُ أَمامَ مَجْموعَةٍ مِنَ التَّلاميذِ حَبّاتٍ مِنَ التَّمْرِ، وَوَضَعَ أَمامَ مَجْموعَةٍ أُخْرى صُوَرًا لِأَنْواعٍ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قالَ:
أُريدُ مِنَ الفَريقِ الأَوَّلِ أَنْ يَتَذَوَّقَ التَّمْرَ وَيُخْبِرَنا بِطَعْمِهِ وَمَذاقِهِ، وَمِنَ الفَريقِ الثّاني أَنْ يُشاهِدَ صُوَرًا لِأَشْكالِ التَّمْرِ، وَيَتَعَرَّفَ أَنْواعَهُ وَأَلْوانَهُ، وَيُحَدِّثَنا عَنْها.
- أَيُّ الفَريقَيْنِ تَتَوَقَّعُ أَنَّهُ سَيَشْعُرُ بِحَلاوَةِ مَذاقِ التَّمْرِ؟ وَلِماذا؟
- قالَ المُعَلِّمُ بَعْدَ الاسْتِماعِ لِإِجاباتِ التَّلاميذِ: كَذَلِكَ لِلْإيمانِ حَلاوَةٌ يَجِدُها المُؤْمِنُ وَيَشْعُرُ بِها.

أَسْتَمِعُ إلى قِراءَةِ مُعَلِّمي، وَأَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ.

حَديثٌ شَريفٌ

قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذاقَ طَعْمَ الْإيمانِ مَنْ رَضِيَ بِاللّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلامِ دينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسولًا".

(صحيح الترغيب)

أتعلَّمُ مِنْ مُعَلِّمي مَعانِيَ المُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الحَديثِ الشَّريفِ.

أوَّلًا: مَعانِي المُفْرَداتِ.

١ ذاقَ وَجَدَ وَأَدْرَكَ.	٢ طَعْمَ الإيمانِ حَلاوَتَهُ وَلَذَّتَهُ.	٣ رَضِيَ اكْتَفَى وَقَنِعَ.
٤ بِاللهِ رَبًّا مالِكًا وَوالِيًا وَمَيْئِلًا وَمُتَصَرِّفًا وَمَعْبودًا، وَكَفَرَ بِما سِواهُ، وَرَضِيَ بِقَضائِهِ وَقَدَرِهِ.	٥ وَبِالإِسْلامِ دينًا مَذْهَبًا وَطَريقًا، وَأَنْكَرَ ما سِواهُ مِنَ الأَدْيانِ الباطِلَةِ.	٦ وَبِمُحَمَّدٍ رَسولًا مُتَّبَعًا وَإِمامًا وَمُقْتَدًى بِهِ في شَريعَتِهِ.

ثانِيًا: شَرْحُ الحَديثِ.

رَسَمَ لَنا رَسولُنا الكَريمُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طَريقَ الإيمانِ، وَطَريقَ الرّاحَةِ وَالأَمانِ، وَبَيَّنَ لَنا أَنَّ هذا هُوَ الطَّريقُ الوَحيدُ الَّذي يَجْعَلُ حَياتَنا مُسْتَقيمَةً، هانِئَةً آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً. وَقَدْ وَرَدَ في الحَديثِ الشَّريفِ تَشْبيهُ الإيمانِ بِالثَّمَرَةِ أَوِ الطَّعامِ الحُلْوِ اللَّذيذِ الَّذي تُسَرُّ النَّفْسُ بِهِ، وَيَقْوى البَدَنُ بِالانْتِفاعِ بِهِ، فَيَجِدُ المُؤْمِنُ لَذَّةَ الإيمانِ وَحَلاوَتَهُ في بَدَنِهِ كُلِّهِ؛ فَيَقْوى عَلى الطّاعَةِ، وَيُقْبِلُ عَلَيْها بِنَفْسٍ طَيِّبَةٍ راضِيَةٍ. وَمَنْ رَضِيَ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يُحِبُّهُ وَيُقَدِّمُهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذا رَضيتَ بِاللهِ رَبًّا، فَإِنَّكَ تَعْبُدُهُ وَتُطيعُهُ، وَإِذا رَضيتَ بِالإِسْلامِ دينًا، فَإِنَّكَ تُطَبِّقُهُ وَتَعْمَلُ بِهِ، وَإِذا رَضيتَ بِمُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَبِيًّا، فَإِنَّكَ تَتَّبِعُهُ وَتُطيعُهُ، وَتَسيرُ عَلى نَهْجِهِ، وَتَجْعَلُهُ قُدْوَتَكَ في كُلِّ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. فَمَنْ رَضِيَ بِهذِهِ الأُمورِ سَهُلَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَصاعِبِ الدُّنْيا؛ لِأَنَّهُ أَصْبَحَ مُسْتَنِدًا إِلى يَقينِ اللهِ، وَالتَّسْليمِ الصّادِقِ لَهُ وَلِتَشْريعِهِ الَّذي جاءَ بِهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَيَجِدُ بِذلِكَ راحَةً وَطُمَأْنينَةً في قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ، وَعِنْدَها يَذوقُ طَعْمَ الإيمانِ.

أقْرَأُ النَّصَّ

خَفيفَةٌ كَريشَةٍ

بَيْنَما كانَتْ فاطِمَةُ مُنْدَمِجَةً في اللَّعِبِ بِجِهازِها اللَّوْحِيِّ، سَمِعَتِ الأُمُّ أَذانَ المَغْرِبِ، فَرَدَّدَتْ خَلْفَ المُؤَذِّنِ، ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَيْها تَدْعو.. ثُمَّ قامَتْ بِهُدوءٍ لِتَتَوَضَّأَ، وَصَلَّتْ بِخُشوعٍ وَسَكينَةٍ، وَبَعْدَها عادَتْ إِلى غُرْفَةِ الجُلوسِ فَإِذا فاطِمَةُ ما تَزالُ في مَكانِها، تُخْفي رَأْسَها خَلْفَ الجِهازِ، كَأَنَّهُ أَصْبَحَ جُزْءًا مِنْ جَسَدِها.

الأُمُّ: هَلْ صَلَّيْتِ صَلاةَ المَغْرِبِ يا ابْنَتي.

فاطِمَةُ: لَمْ يُؤَذِّنْ بَعْدُ يا أُمّي.

الأُمُّ: بَلْ رُفِعَ الأَذانُ، وَصَلَّيْتُ مُنْذُ نِصْفِ ساعَةٍ.

فاطِمَةُ: أَيُعْقَلُ هذا؟! صَدِّقيني يا أُمّي لَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا؛ فَهذِهِ اللُّعْبَةُ مُمْتِعَةٌ جِدًّا.

لَبِثَتْ فاطِمَةُ مُسْرِعَةً، فَتَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ خِلالَ خَمْسِ دَقائِقَ، ثُمَّ عادَتْ إِلى لُعْبَتِها مِنْ جَديدٍ.

جَلَسَتِ الأُمُّ تُفَكِّرُ بِمَدى اللَّذَّةِ وَالمُتْعَةِ الَّتي تَجِدُها فاطِمَةُ أَثْناءَ اللَّعِبِ، لِدَرَجَةِ أَنَّها لَمْ تَشْعُرْ بِالوَقْتِ، وَلَمْ تَسْمَعْ أَيَّ صَوْتٍ، كَأَنَّها فَقَدَتْ جَميعَ حَواسِّها، وَهِيَ مُسْتَغْرِقَةٌ في اللَّعِبِ، لا تَنْتَهي مِنْ مَرْحَلَةٍ، حَتّى تَنْتَقِلَ إِلى مَرْحَلَةٍ أُخْرى، وَكَأَنَّها تَأْكُلُ كَعْكَةً لَذيذَةً لا تَشْبَعُ مِنْها.

نادَتِ الأُمُّ فاطِمَةَ، وَقالَتْ: اجْلِسي بِجانِبي يا فاطِمَةُ؛ لِأُحَدِّثَكِ عَنْ طَعْمِ الإيمانِ.

لِلإيمانِ طَعْمٌ حُلْوٌ، لا نَشْعُرُ بِهِ في فَمِنا كَالطَّعامِ وَالشَّرابِ، بَلْ نَذوقُهُ قُلوبُنا وَأَرْواحُنا.

فاطِمَةُ: وَلَكِنْ، كَيْفَ يُمْكِنُنا أَنْ نَذوقَ طَعْمَ الإيمانِ؟

الأُمُّ: هَلْ تَذْكُرينَ يا فاطِمَةُ عِنْدَما صَلَّيْنا صَلاةَ التَّراويحِ في رَمَضانَ؟ كَيْفَ شَعَرْتِ بِالرّاحَةِ أَثْناءَ الصَّلاةِ، حَتّى تَمَنَّيْتِ أَلّا تَنْتَهِيَ، وَحينَ انْتَهَتِ الصَّلاةُ، قُلْتِ: "أُمّي، أَشْعُرُ أَنّي خَفيفَةٌ كَريشَةٍ، وَأَنَّ سَعادَتي لا توصَفُ"!

فاطِمَةُ: أَذْكُرُ جَيِّدًا.. لَقَدْ كانَتْ لَيْلَةً رائِعَةً، لا يُمْكِنُ أَنْ أَنْساها ما حَييتُ.

الأُمُّ: في ذلِكَ اليَوْمِ يا فاطِمَةُ ذُقْتِ طَعْمَ الإيمانِ، وَهُوَ طَعْمٌ يُمْكِنُكِ أَنْ تَعيشي حَلاوَتَهُ عِنْدَما يَمْتَلِئُ قَلْبُكِ بِحُبِّ اللهِ، وَتَشْتاقينَ بِطاعَتِهِ، وَعِنْدَما يَغْلِبُكِ الشَّوْقُ إِلى رَسولِ اللهِ، فَتَلْتَزِمي هَدْيَهُ وَسُنَّتَهُ رَغْبَةً في مُجاوَرَتِهِ في الجَنَّةِ.

سَكَتَتْ فاطِمَةُ، ثُمَّ احْتَضَنَتْ أُمَّها، وَعادَتْ إِلى جِهازِها اللَّوْحِيِّ، وَعِنْدَما رُفِعَ أَذانُ العِشاءِ، وَضَعَتْ فاطِمَةُ جِهازَها جانِبًا، وَذَهَبَتْ لِتَتَوَضَّأَ وَتُصَلِّيَ، وَهِيَ تَرْجو أَنْ تَشْعُرَ بِأَنَّها خَفيفَةٌ كَريشَةٍ، وَأَنَّ سَعادَتَها لا توصَفُ، لِتَذوقَ حَلاوَةَ الإيمانِ في قَلْبِها، وَتَحْظى بِرِضا رَبِّها، وَمُجاوَرَةِ رَسولِها الكَريمِ في الجَنَّةِ.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

01. الَّذي يَرْضى بِاللهِ –سُبْحانَهُ وَتَعالى– رَبًّا:
أ. يَحْفَظُ أَرْكانَ الإِسْلامِ، وَأَرْكانَ الإيمانِ كامِلَةً.
ب. يَعْبُدُهُ وَيُطيعُهُ، وَيَأْتَمِرُ بِأَمْرِهِ، وَيَنْتَهي عَمّا نَهى عَنْهُ.
ت. يَجْتَهِدُ في دِراسَتِهِ، وَيُشارِكُ في المُسابَقاتِ الدِّينِيَّةِ.

02. الَّذي يَرْضى بِمُحَمَّدٍ –عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ– رَسولًا:
أ. يَتْبَعُهُ وَيُطيعُهُ، وَيَسيرُ عَلى نَهْجِهِ في كُلِّ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
ب. يُناقِشُ في كُلِّ كَبيرَةٍ وَصَغيرَةٍ أَمَرَنا بِها –عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ–.
ت. يُشارِكُ في المُسابَقَةِ لِحِفْظِ أَحاديثِهِ –عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ–.

03. الَّذي يَرْضى بِالدّينِ الإِسْلامِيِّ دينًا:
أ. يَأْخُذُ مِنَ الدّينِ ما يَتَوافَقُ مَعَ هَواهُ.
ب. يَحْرِصُ عَلى حِفْظِ تَعاليمِ الإِسْلامِ دونَ تَطْبيقِها.
ت. يُطَبِّقُ كُلَّ ما جاءَ بِهِ الدّينُ طائِعًا مُخْتارًا.

04. في حَديثِ: (حَلاوَةُ الإيمانِ) شَبَّهَ الرَّسولُ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الإيمانَ:
أ. بِالثَّمَرَةِ الحُلْوَةِ الَّتي تُسَرُّ النَّفْسُ بِها، وَيَقْوى البَدَنُ بِالانْتِفاعِ بِها.
ب. بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ الرّاضِيَةِ الَّتي تُحِبُّ الخَيْرَ لِلنّاسِ جَميعِهِمْ.
ت. بِالرَّائِحَةِ الجَميلَةِ الَّتي تُعْطي لِلنّاسِ إِحْساسًا بِالمُتْعَةِ وَالرّاحَةِ.

05. يَدُلُّ القَوْلُ الآتي: "ماتَزالُ فاطِمَةُ في مَكانِها، تُخْفي رَأْسَها خَلْفَ الْجِهازِ، كَأَنَّهُ أَصْبَحَ جُزْءًا مِنْ جَسَدِها" عَلـــى:

أ. مُحاوَلَةِ إِخْفاءِ فاطِمَةَ الْجِهازَ اللَّوْحِيَّ عَنْ أُمِّها.
ب. صِغَرِ حَجْمِ الْجِهازِ اللَّوْحِيِّ الَّذي تَمْلِكُهُ فاطِمَةُ.
ت. الْإِدْماجِ فاطِمَةُ الشَّديدِ فـــي اللُّعْبَةِ.

06. تَسْتَطيعُ أَنْ تَذوقَ طَعْمَ الإيمانِ عِنْدَما:

أ. يَمْتَلِـــئُ قَلْبُنا بِمَحَبَّةِ اللـــهِ وَرَسولِـــهِ.
ب. نُصَلّي فَوْرَ سَماعِنا صَوْتَ الأَذانِ.
ت. نَتْرُكُ اللَّعِبَ عَلـــى اللَّوْحِ الإِلِكْتُرونِـــيِّ.

07. الدَّليلُ عَلـــى أَنَّ فاطِمَةَ تَأَثَّـــرَتْ بِكَـــلامِ أُمِّها:

أ. تَوَجَّهَتْ لِلصَّلاةِ، وَهِـــيَ تَرْجو أَنْ تَذوقَ طَعْمَ الإيمانِ كَمـــا ذاقَتْهُ في صَلاةِ التَّراويحِ.
ب. وَضَعَتْ جِهازَها جانِبًا عِنْدَما رُفِعَ أَذانُ الْعِشاءِ، وَعادَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ أَداءِ الصَّلاةِ.
ت. اِسْتَجابَتْ لِنِداءِ أُمِّها، وَجَلَسَتْ بِجانِبِها، وَأَخَذَتْ تَسْتَمِعُ لِحَديثِها عَنْ طَعْمِ الإيمانِ.

أَحْفَظُ الْـــحَديثَ الشَّـــريفَ، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِهِ.

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمـــي وَسُلوكـــي.

م	المَهارَة	5	3	1
1	أَحْفَظُ الْـــحَديثَ الشَّـــريفَ.			
2	أَشْـــرَحُ مَعْنـــى الْـــحَديثِ الشَّـــريفِ.			
3	أُؤْمِنُ بِأَنَّ الطَّريقَ الْوَحيدَ الَّذي يُؤَدّي إِلى الرّاحَةِ وَالأَمانِ هُوَ طَريقُ الإيـــمانِ.			
4	أَرْضـــى بِاللـــهِ -سُبْحانَهُ- رَبًّا، فَأَعْبُدُهُ، وَأَرْضـــى بِمُحَمَّدٍ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- رسولًا، فَأُتَّبِعُهُ، وَأَرْضـــى بِالإِسْلامِ دينًا، فَأَعْمَلُ بِـــهِ.			
5	أَتَذَوَّقُ طَعْمَ الإيـــمانِ بِعِبادَةِ اللـــهِ وَحْدَهُ لا شَـــريكَ لَـــهُ، وَاتِّباعِ الرَّسولِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- وَالْعَمَلِ بِما جاءَ بِـــهِ دينُ الإِسْلامِ.			

الْـقِيَـمُ الإِسْلامِيَّـةُ

(التَّعاوُنُ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يستنتجُ أهميَّةَ التَّعاوُنِ في حياةِ الفَردِ والمجتمعِ.
- يعبِّرُ قيمةَ التَّعاوُنِ في حياتِهِ.
- يعيدُ دِراما الصُّورِ التَّتابُعيَّةِ الَّتي يقرأُها بطريقةٍ صحيحةٍ.

أَتَحَدَّثُ

أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي الإِجابَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

- إِذا طَلَبَ إِلَيْكَ الْمُعَلِّمُ أَنْ تَقومَ بِعَمَلٍ مَشروعٍ، هَلْ يَكونُ مِنَ الأَسْهَلِ أَنْ تَقومَ بِهِ وَحْدَكَ، أَمْ مَعَ زُمَلائِكَ؟ وَلِماذا؟ وَما الْوَقْتُ الَّذي يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَغْرِقَهُ عَمَلُ الْمَشْروعِ بِمُفْرَدِكَ أَوْ مَعَ زُمَلائِكَ؟
- هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَلْعَبَ وَحْدَكَ، أَوْ تَتَنَزَّهَ وَحْدَكَ، أَمْ مَعَ زُمَلائِكَ؟ وَلِماذا؟
- هَلْ تَتَعاوَنُ الدُّوَلُ فيما بَيْنَها؟ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَتَعاوَنَ؟
- هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الْحَيَواناتِ وَالطُّيورَ تَتَعاوَنُ فيما بَيْنَها؟ في تَصَوُّرِكَ، كَيْفَ تَتَعاوَنُ؟
- هَلْ تَحْفَظُ آيَةً قُرْآنِيَّةً أَوْ حَديثًا نَبَوِيًّا شَريفًا أَوْ أُنْشودَةً عَنِ التَّعاوُنِ؟ أَسْمِعْ ما تَحْفَظُ لِزُمَلائِكَ.
- بِرَأْيِكَ، ما الْفائِدَةُ الَّتي تَعودُ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ إِذا انْتَشَرَتْ قيمَةُ التَّعاوُنِ بَيْنَ الْجَميعِ؟

أقرأُ النَّصَّ

الْأَكُفُّ الصَّغيرَةُ وَالصَّخْرَةُ الْعَنيدَةُ

أَحْمَدُ طِفْلٌ صَغيرٌ يَعيشُ مَعَ والِدَيْهِ بِسَعادَةٍ وَهَناءٍ. يُحِبُّ أَصْدِقاءَهُ، وَيُشارِكُهُمْ أَعْمالَهُمْ وَأَلْعابَهُمْ. اتَّفَقَ أَحْمَدُ مَعَ أَصْدِقائِهِ أَنْ يَلْعَبوا في عُطْلَةِ نِهايَةِ الْأُسْبوعِ كُرَةَ الْقَدَمِ في الْمَلْعَبِ الْمُجاوِرِ لِلْحَيِّ الَّذي يَسْكُنونَ فيهِ.

وَفي نِهايَةِ الْأُسْبوعِ اسْتَأْذَنَ أَحْمَدُ والِدَيْهِ لِيَخْرُجَ لِلَّعِبِ مَعَ أَصْدِقائِهِ، وَوافَقَ والِدُهُ بِشَرْطِ أَلّا يَتَأَخَّرَ في الرُّجوعِ إِلى الْمَنْزِلِ. وَصَلَ أَحْمَدُ مَعَ أَصْدِقائِهِ إِلى الْمَلْعَبِ لِيَبْدَؤوا اللَّعِبَ كَما اتَّفَقوا عَلى ذَلِكَ مِنْ قَبْلُ. كانَ الْأَوْلادُ يَرْتَدونَ الْمَلابِسَ الرِّياضِيَّةَ، وَيَحْمِلونَ الْكُرَةَ، وَيَفْتَقِدونَ حَماسَةً وَنَشاطًا، وَعِنْدَما أَرادوا مُباشَرَةَ اللَّعِبِ وَجَدوا صَخْرَةً كَبيرَةً تَسُدُّ مَرْمى الْمَلْعَبِ.

دُهِشَ الْأَوْلادُ، لَقَدْ كانوا يَلْعَبونَ في الْمَلْعَبِ نَفْسِهِ في الْأُسْبوعِ الْماضي، وَلَمْ تَكُنْ هُناكَ أَيُّ صَخْرَةٍ، فَفَكَّروا وَفَكَّروا، ماذا يَفْعَلونَ؟! ذَهَبَ أَحْمَدُ وَحاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ الصَّخْرَةَ بِكُلِّ ما أوتيَ مِنْ قُوَّةٍ لَكِنَّ الصَّخْرَةَ لَمْ تَتَزَحْزَحْ مِنْ مَكانِها، وَبَقِيَتْ ثابِتَةً كَأَنَّها جَبَلٌ.

حينَها نَظَرَ أَحْمَدُ إِلى رِفاقِهِ، وَقالَ لَهُمْ: تَعالَوا ساعِدوني، رُبَّما لَوْ تَعاوَنّا جَميعًا نَسْتَطيعُ تَحْريكَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ الْعَنيدَةِ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَصْدِقاؤُهُ بِحَماسَةٍ، وَاجْتَمَعَتْ أَكُفُّهُمُ الصَّغيرَةُ عَلى سَطْحِ الصَّخْرَةِ الْأَمْلَسِ، وَأَخَذوا يَدْفَعونَ وَيَدْفَعونَ، حَتّى تَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ قَليلًا، فَزادَ هَذا مِنْ حَماسِهِمْ، وَارْتَفَعَتْ أَصْواتُهُمْ، وَعادوا إِلى دَفْعِ الصَّخْرَةِ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ، وَأَكُفُّهُمُ الصَّغيرَةُ تَحْكي عَنْ عَزْمِهِمْ وَتَكاتُفِهِمْ. فَلَمْ تَمْضِ إِلّا دَقائِقُ حَتّى صارَ مَرْمى الْمَلْعَبِ جاهِزًا لِاسْتِقْبالِ أَهْدافِهِمْ.

انْتَهَتِ الْمُباراةُ، وَعادَ أَحْمَدُ كَما اتَّفَقَ مَعَ والِدِهِ، وَأَخْبَرَ والِدَهُ عَمّا حَصَلَ مَعَهُمْ، وَالدَّرْسَ الَّذي تَعَلَّموهُ الْيَوْمَ عِنْدَما انْتَصَرَتْ أَكُفُّهُمُ الصَّغيرَةُ عَلى الصَّخْرَةِ الْعَنيدَةِ.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَـــرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. وافَقَ والِدُ أَحْمَدَ عَلـــى أَنْ يَـــخْرُجَ ابْنُهُ لِلْعِبِ مَعَ أَصْدِقائِهِ بِشَـــرْطِ:
أ. أَنْ يَنْتَهِـــيَ مِنْ واجِباتِهِ قَبْلَ الْـــخُروجِ.
ب. أَلّا يَتَأَخَّرَ فـــي الرُّجوعِ إِلى الْـــمَنْزِلِ.
ت. أَنْ يَذْهَبَ إِلى الْـــمَلْعَبِ مَعَ أَحَدِ إِخْوَتِهِ.

02. الَّذي أَدْهَشَ الأَوْلادَ في رُؤْيَةِ الصَّخْرَةِ:
أ. كَيْفِيَّةُ وُصولِها إِلى مَرْمـــى الْـــمَلْعَبِ.
ب. كِبَـــرُ حَجْمِها، وَثِـــقَلُ وَزْنِـــها.
ت. عَدَمُ وُجودِها في الأُسْبوعِ الْـــماضي.

03. يَدُلُّ تَشْبيهُ الصَّخْرَةِ بِالْـــجَبَلِ عَلـــى:
أ. صِغَرِ حَجْمِ الأَوْلادِ مُقارَنَةً بِالصَّخْرَةِ.
ب. كِـــبَـــرِ حَجْمِ الصَّخْرَةِ وَثَباتِها فـــي الأَرْضِ.
ت. عَجْـــزِ الأَوْلادِ عَنْ إِبْعادِ الصَّخْرَةِ عَنِ الْـــمَرْمى.

04. يَدُلُّ وَصْفُ الصَّخْرَةِ بِالْعَنيدَةِ عَلـــى أَنَّها:
أ. احْتاجَتْ مُحاوَلاتٍ عَديدَةً لِلتَّغَلُّبِ عَلَيْها.
ب. كـــانَتْ تَتَحَرَّكُ مِنْ مَكانٍ إِلى مَكانٍ آخَرَ.
ت. أَلْهَمَتْ عَلى الأَوْلادِ فُرْصَةَ لَعِبِ كُرَةِ الْقَدَمِ.

05. الْـــحِكْمَةُ الْـــمُناسِبَةُ لِـــمَضْمونِ الْقِصَّةِ:
أ. نَحْلَةٌ واحِدَةٌ لا تُحْـــني الْعَسَلَ.
ب. الْـــمُنْتَصِرُ لا يَشْعُرُ بِالتَّعَبِ.
ت. الصَّبْـــرُ مِفْتـــاحُ الْـــفَرَجِ.

2. أُجِـــبُ عَـــنِ الأَسْئِلَةِ الآتِـــيَةِ:

أ. ما الأَدِلَّـــةُ عَلـــى الْعَلاقَةِ الْـــحَسَنَةِ بَيْـــنَ أَحْمَدَ وَرِفاقِهِ فـــي الْـــحَـــيِّ؟

ب. اِسْتَخْرِجْ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلـــى طاعَةِ أَحْمَدَ لِوالِدِهِ؟

ت. اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِصَّةِ ثَلاثَ عِباراتٍ أَعْجَبَتْكَ.

ث. أَنْشِئُ أَهَمَّ مَلامِحِ شَخْصِيَّةِ أَحْمَدَ.

الْآدابُ الْإِسْلامِيَّةُ

(آدابُ الاسْتِئْذانِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَعْرِفُ مَفْهومَ الاسْتِئْذانِ.
- يَعْرِفُ آدابَ الاسْتِئْذانِ.
- يُطَبِّقُ آدابَ الاسْتِئْذانِ في حَياتِهِ.
- يَضَعُ خُطَّةً لِتَطْبيقِ آدابِ الاسْتِئْذانِ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

أَتَحَدَّثُ.

أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي الْإِجابَةَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ:

- ماذا تَفْعَلُ إِذا أَرَدْتَ أَنْ تَزورَ صَديقَكَ؟ هَلْ تُبْلِغُهُ بِمَوْعِدِ زِيارَتِكَ لَهُ؟ لِماذا؟
- بِرَأْيِكَ، هَلْ نَسْتَأْذِنُ إِذا أَرَدْنا الدُّخولَ إِلى غُرَفِ أَهْلِنا وَأَقارِبِنا؟ أَمْ نَدْخُلُ دونَ اسْتِئْذانٍ؟ لِماذا؟
- ماذا تَفْعَلُ إِذا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ صَديقِكَ شَيْئًا؟ هَلْ تَسْتَأْذِنُهُ؟ أَمْ تَأْخُذُهُ دونَ إِذْنِهِ؟ لِماذا؟

آدابُ الاسْتِئْذانِ

أَدَبُ الاسْتِئْذانِ

الاسْتِئْذانُ مِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ الأَدَبِ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلى التَّرْبِيَةِ الصّالِحَةِ، وَالْخُلُقِ النَّبيلِ؛ لِأَنَّ صاحِبَهُ لا يُخْرِجُ نَفْسَهُ، وَلا يُخْرِجُ النّاسَ بِالْإِقْدامِ عَلى فِعْلٍ يَمَسُّهُمْ مِنْ دونِ إِذْنٍ مِنْهُمْ. فَمَغْروفٌ أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْأَفْعالِ تُثيرُ الشُّعورَ بِالضّيقِ وَالانْزِعاجِ لَدى كَثيرٍ مِنَ النّاسِ، وَقَدْ تَوقِعُ أَحْيانًا في الْمَشاكِلِ الَّتي قَدْ تُؤَدّي إِلى خُصوماتٍ وَمَشاعِرَ سَلْبِيَّةٍ.

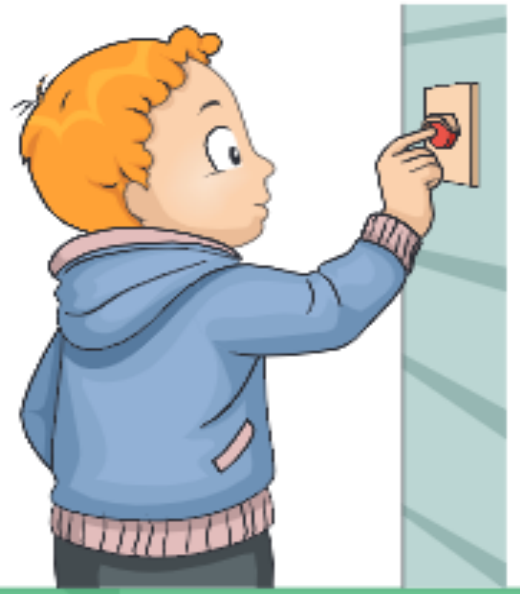

تَعْريفُ الاسْتِئْذانِ

الاسْتِئْذانُ هُوَ طَلَبُ الدُّخولِ إِلى مَكانٍ، أَوْ طَلَبُ اسْتِخْدامِ غَرَضٍ لا يَمْلِكُهُ الشَّخْصُ؛ فَالْمُسْلِمُ يَسْتَأْذِنُ دائِمًا قَبْلَ الدُّخولِ إِلى مَنازِلِ الْأَهْلِ وَالْأَقارِبِ وَالْجيرانِ وَالْأَصْدِقاءِ، كَذَلِكَ قَبْلَ الدُّخولِ إِلى غُرَفِ الْوالِدَيْنِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَواتِ في بَيْتِهِ الَّذي يَعيشُ فيهِ، وَيَسْتَأْذِنُ كَذَلِكَ قَبْلَ اسْتِخْدامِ أَدَواتِ الْآخَرينَ وَأَغْراضِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ.

وَلِلاسْتِئْذانِ في الْإِسْلامِ آدابٌ حَثَّنا عَلَيْها رَسولُنا الْكَريمُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَعَلَيْكَ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِها، وَتُمارِسَها في حَياتِكَ الْيَوْمِيَّةِ؛ حَتّى تَدْخُلَ في زُمْرَةِ الْمُسْلِمينَ الَّذينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ وَرَسولُهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. اِقْرَأْ هَذِهِ الْإِرْشاداتِ؛ لِتَتَعَرَّفَ آدابَ الاسْتِئْذانِ في الْإِسْلامِ.

1

أُطْرُقِ الْبابَ بِهُدوءٍ وَمِنْ دونِ إِلْحاحٍ: إِذا كانَ بابُ الْغُرْفَةِ الَّتي تَوَدُّ الدُّخولَ إِلَيْها مُغْلَقًا فَاطْرُقِ الْبابَ بِهُدوءٍ، مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثَ مَرّاتٍ. وَلا تُحْدِثْ ضَجَّةً أَوْ إِزْعاجًا، فَرُبَّما يَكونُ الشَّخْصُ الَّذي في الْغُرْفَةِ نائِمًا أَوْ مُتْعَبًا.

2

سَلِّمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ: إِنَّ تَقْديمَ السَّلامِ قَبْلَ الاسْتِئْذانِ هُوَ أَحَدُ آدابِ الاسْتِئْذانِ، وَيَكونُ مِنْ خِلالِ قَوْلِكَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، أَوْ مَرْحَبًا. ثُمَّ قُلْ: هَلْ أَدْخُلُ؟ أَوْ هَلْ تَسْمَحُ لي بِالدُّخولِ؟ أَوْ هَلْ تَسْمَحُ لي بِأَنْ أَسْتَخْدِمَ قَلَمَكَ؟ وَيُمْكِنُكَ في حالِ كانَ الشَّخْصُ الَّذي تَسْتَأْذِنُهُ قَريبًا مِنْكَ، وَتَعْرِفُهُ جَيِّدًا أَنْ تُناديهِ بِاسْمِهِ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُهُ، كَأَنْ تَقولَ: خالِدُ! هَلْ يُمْكِنُني أَنْ أَسْتَعيرَ لُعْبَتَكَ لِبَعْضِ الْوَقْتِ.

3

كَرِّرِ الاسْتِئْذانَ إِذا لَمْ تَلْقَ جَوابًا، وَلا تَتَجاوَزِ الثَّلاثَ مَرّاتٍ. فَقَدْ جاءَ عَنْ رَسولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قالَ: "الاسْتِئْذانُ ثَلاثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلّا فَارْجِعْ". متفق عليه.

4 قِفْ بَعيدًا عَنْ بابِ الْمَنْزِلِ الَّذي تَوَدُّ الدُّخولَ إِلَيْهِ، بِمَسافَةٍ كافِيَةٍ، وَلا تُحاوِلِ النَّظَرَ إِلى داخِلِ الْبَيْتِ أَوِ الْغُرْفَةِ الَّتي سَتَدْخُلُ إِلَيْها، وَلا تُحاوِلْ كَذلِكَ أَنْ تَسْتَرِقَ السَّمْعَ.

5 عَرِّفْ عَنْ نَفْسِكَ دائِمًا: فَإِذا طَرَقْتَ بابَ غُرْفَةِ أُخْتِكَ الْكُبْرى، لا تَقِفْ صامِتًا، بَلْ قُلْ: أَنا فُلانٌ، هَلْ يُمْكِنُني الدُّخولُ؟ لِتَعْريفِ الْمُسْتَأْذَنِ عَنْ نَفْسِهِ مِنَ الآدابِ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلّى بِها الْمُسْلِمُ، سَواءٌ عِنْدَ ذَهابِهِ إِلى أَصْدِقائِهِ، أَوْ عِنْدَ اسْتِئْذانِهِ لِلدُّخولِ إِلى غُرْفَةِ والِدَيْهِ، أَوْ غُرْفَةِ أَحَدِ إِخْوَتِهِ أَوْ أَخَواتِهِ.

إِنَّ الالْتِزامَ بِآدابِ الاسْتِئْذانِ يُحَقِّقُ نَتائِجَ رائِعَةً، فَهُوَ يَنْشُرُ الاحْتِرامَ وَالأُلْفَةَ بَيْنَ النّاسِ، وَيَحْفَظُ حُقوقَهُمْ، وَيَحْمي خُصوصِيّاتِهِمْ، وَيَجْعَلُهُمْ مُطْمَئِنّينَ مُرْتاحينَ.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. الْمَقْصودُ بِالاسْتِئْذانِ:
أ. الرَّغْبَةُ في زِيارَةِ مَكانٍ مُعَيَّنٍ، أَوِ اقْتِناءُ شَيْءٍ مِنْ زَميلٍ أَوْ قَريبٍ.
ب. طَلَبُ الدُّخولِ إِلى مَكانٍ، أَوْ طَلَبُ اسْتِخْدامِ غَرَضٍ لا تَمْلِكُهُ.
ت. تَجَنُّبُ طَلَبِ أَوِ اسْتِعارَةِ أَيِّ غَرَضٍ مِنْ زُمَلاءِ الصَّفِّ أَوِ الْمَدْرَسَةِ.

02. إِذا كانَ الشَّخْصُ الَّذي أَسْتَأْذِنُهُ قَريبًا مِنّي، وَأَعْرِفُهُ جَيِّدًا، فَإِنَّني:
أ. أَحْرِصُ عَلى أَنْ أَطْرُقَ الْبابَ عَلَيْهِ.
ب. أُناديهِ بِاسْمِهِ، ثُمَّ أَسْأَلُهُ مَسْأَلَتي.
ت. آخُذُ حاجَتي مِنْهُ دونَ أَنْ أُزْعِجَهُ.

03. إِذا اسْتَأْذَنْتُ ثَلاثَ مَرّاتٍ، وَلَمْ يُؤْذَنْ لي:
أ. أَرْجِعُ، وَلا أُواصِلُ الاسْتِئْذانَ.
ب. أَصْمُتُ قَليلًا، ثُمَّ أُعاوِدُ الاسْتِئْذانَ.
ت. أَغْضَبُ، وَأُحاسِمُ مَنْ لَمْ يَأْذَنْ لي.

04. الالْتِزامُ بِآدابِ الاسْتِئْذانِ يُحَقِّقُ نَتائِجَ رائِعَةً، لَيْسَ مِنْها:
أ. نَشْرُ الاحْتِرامِ وَالأُلْفَةِ وَالاطْمِئْنانِ بَيْنَ النّاسِ.
ب. حِفْظُ حُقوقِ النّاسِ، وَحِمايَةُ خُصوصِيّاتِهِمْ.
ت. الْحُكْمُ عَلى مَكانَتِنا في قُلوبِ الأَصْدِقاءِ وَالْجيرانِ.

2. أجب عن الأسئلة الآتية:

01. انقل على الشكل الذي يمكن أن تدخل إليه من دون الخطأ:
المستشفى – بنك صديقي – غرفة أخي – الحديقة – المشرع – المدرسة – غرفتي – بنك عائلي – المزرعة

02. علام يدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الانطلاق قبل أن تكف، ولا قبل أن تجف»؟

1. الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ (سورَةُ المَسَدِ)
2. الْحَديثُ الشَّريفُ (أَحْسَنُ الأَخْلاقِ)
3. السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ (زَواجُ الرَّسولِ ﷺ مِنَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ رضي الله عنها)
4. السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ (الرَّسولُ ﷺ يُشارِكُ في بِناءِ الكَعْبَةِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَقْرَأُ سورَةَ المَسَدِ بِطَلاقَةٍ صَحيحَةٍ.
- يَحْفَظُ سورَةَ المَسَدِ.
- يُقارِنُ المَعْنَى الإِجْمالِيَّ لِسورَةِ المَسَدِ وَمَعْنَى بَعْضِ مُفْرَداتِها.

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

(سورَةُ الْمَسَدِ)

أَتَحَدَّثُ.

أُجيبُ شَفَوِيًّا عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

- إِلامَ دَعا الرَّسولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- النّاسَ؟
- أَذْكُرُ أَفْعالًا يُحِبُّها الرَّسولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟

أُكْمِلُ شَفَوِيًّا:

- مَنْ أَطاعَ الرَّسولَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصاهُ دَخَلَ .....

أَسْتَمِعُ إِلى تِلاوَةِ سورَةِ الْمَسَدِ

سورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥ ﴾

أتعلّمُ مِنْ مُعلّمي معاني المُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الآياتِ.

أوّلًا: معاني المُفْرَداتِ.

1 **تَبَّتْ** خسرتْ وَهَلَكَتْ.	2 **لَهَبٍ** شَرٍّ وَإحْراقٍ شَديدٍ.
3 **جيدِها** عُنُقِها.	4 **مَسَدٍ** ليفٍ شديدٍ خَشِنٍ كالصوفِ بإحكامٍ.

ثانيًا: شَرْحُ الآياتِ.

اشْتَدَّ إيذاءُ قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلِلْمُسْلِمِينَ مُنْذُ أَنْ أَدَّاهُ أَمْرُ اللهِ -سُبْحَانَهُ- بِالْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ، فَصَعِدَ عَلَى الصَّفَا وَنَادَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء:214] وَأَبُو لَهَبٍ الْمَذْكُورُ فِي سُورَةِ "الْمَسَدِ" هُوَ عَمُّ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ إِيذَاءً لِرَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَهَذِهِ الْقَرَابَةُ لَمْ تَنْفَعْهُ لَمَّا لَمْ يَنْفَعْهُ نَسَبُهُ الْقُرَشِيُّ، وَلَا كَثْرَةُ مَالِهِ، وَلَا مَكَانَتُهُ وَلَا مَالُهُ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؛ لِعَدَمِ إِيمَانِهِ بِاللهِ -سُبْحَانَهُ- وَتَصْدِيقِهِ بِنَبِيِّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ جَمِيلٍ أَرْوَى بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَتُلَقَّبُ بِأُمِّ جَمِيلٍ. وَكَانَتْ تَحْمِلُ الْحَطَبَ وَالشَّوْكَ، وَتَضَعُهُ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ؛ حَتَّى تُؤْذِيَهُ، وَكَانَتْ عَوْنًا لِزَوْجِهَا أَبِي لَهَبٍ فِي كُفْرِهِ وَجُحُودِهِ وَعِنَادِهِ؛ لِذَلِكَ كَانَ مَصِيرُهَا إِلَى النَّارِ مِثْلَ زَوْجِهَا أَبِي لَهَبٍ.

أقرأُ النَّصَّ

"إِنَّ اللهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذينَ آمَنوا"

كانَ رَسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَدْعو قَوْمَهُ سِرًّا، ثُمَّ أَمَرَهُ اللهُ -سُبْحانَهُ وَتَعالى- أَنْ يَجْهَرَ بِالدَّعْوَةِ، فَتَقَدَّمَ عَلَى الْقَوْمِ، وَصَعِدَ عَلَى جَبَلِ الصَّفا (وَهُوَ تَلَّةٌ الْجَبَلُ الَّذي تَصْعَدُ عَلَيْهِ عِنْدَما تَسْعى بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ في الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ).

ثُمَّ بَدَأَ يُنادي عَشائِرَ قَبيلَةِ قُرَيْشٍ: يا بَني فِهْرٍ، يا بَني عَدِيٍّ، يا بَني عَبْدِ مَنافٍ، يا بَني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

فَاجْتَمَعَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ الصَّوْتَ، وَمَنْ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الْمَجيءِ أَرْسَلَ مَنْ يَأْتيهِ بِالْخَبَرِ، فَالْمُنادي هُوَ الصَّادِقُ الأَمينُ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَلا بُدَّ أَنَّ لَدَيْهِ أَمْرًا مُهِمًّا لِيُخْبِرَهُمْ بِهِ. فَلَمَّا اجْتَمَعوا، قالَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ جَيْشًا خَلْفَ هذا الْجَبَلِ يُريدُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْكُمْ، هَلْ تُصَدِّقونَني؟ فَقالوا: لَمْ نُجَرِّبْ عَلَيْكَ كَذِبًا، فَأَنْتَ لا تَقولُ إِلّا صِدْقًا.

عِنْدَها أَخْبَرَهُمْ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ اللهَ -سُبْحانَهُ وَتَعالى- أَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ لِيَدْعُوَهُمْ إِلى عِبادَةِ اللهِ وَحْدَهُ، وَتَرْكِ عِبادَةِ الأَصْنامِ. فَغَضِبَ أَبو لَهَبٍ (عَمُّ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-) وَقالَ: تَبًّا لَكَ، أَلِهذا جَمَعْتَنا؟ وَبَدَأَ مُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ بِإيذاءِ النَّبِيِّ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- فَكانَ يَلْحَقُ بِهِ أَيْنَما يَذْهَبُ؛ لِيَمْنَعَ النّاسَ مِنْ تَصْديقِهِ وَاتِّباعِهِ، تُعِينُهُ عَلى ذلِكَ الشَّرِّ زَوْجَتُهُ أُمُّ جَميلٍ الَّتي اشْتَهَرَتْ قُرْبَ بَيْتِها مِنْ بَيْتِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَكانَتْ تُلْقي الأَوْساخَ وَالأَشْواكَ أَمامَ بَيْتِهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

لَجَأَ مُحَمَّدٌ -عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالتَّسْليمِ- لَمْ يَهْتَمَّ بِإيذائِهِما، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِما؛ فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ سَيُدافِعُ عَنْهُ وَيَنْصُرُهُ. وَهذا ما حَدَثَ؛ فَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ -سُبْحانَهُ- سورَةَ الْمَسَدِ رَدًّا عَلى أَبي لَهَبٍ، وَزَوْجَتِهِ حَمالَةِ الْحَطَبِ الَّتي ذَهَبَتْ تَبْحَثُ عَنِ الرَّسولِ وَفي يَدِها حِجارَةٌ تُريدُ أَنْ تَضْرِبَهُ بِها، لَكِنَّ اللهَ غَشّى بَصَرَها؛ فَلَمْ تَسْتَطِعْ رُؤْيَتَهُ وَهُوَ جالِسٌ عِنْدَ الْكَعْبَةِ بِجانِبِ صَديقِهِ أَبي بَكْرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-.

فَلا تَيْأَسْ إِذا كانَ أَهْلُكَ مَنْ يُؤْذيكَ في مَدْرَسَتِكَ أَوْ في حارَةِ مَنْزِلِكَ، أَوْ حَتّى مِنْ أَحَدِ أَقارِبِكَ، فَاللهُ تَعالى ﴿يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾ [الْحَجِّ/38] وَسَيُدافِعُ عَنْكَ كَما دافَعَ عَنْ رَسولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَما عَلَيْكَ إِلّا أَنْ تَكونَ عَلَى الْحَقِّ، وَتَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ حَقَّ التَّوَكُّلِ.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَـــرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتـــي:

01. الْـــمَقْصودُ بِكَلِمَةِ: (تَـــبَّتْ) في قَوْلِهِ تَعالى: "تَـــبَّتْ يَدا أَبي لَهَبٍ وَتَـــبَّ":

أ. خَسِـــرَتْ وَهَلَكَـــتْ.

ب. قَوِيَـــتْ وَاشْتَـــدَّتْ.

ت. ضَرَبَـــتْ وَاغْتَـــدَتْ.

02. مَعْنـــى كَـــلِمَةِ جيدِها فـــي قَوْلِهِ تَعالى: "فـــي جيدِها حَبْلٌ مِـــنْ مَسَدٍ":

أ. يَـــدِهـــا.

ب. عُـــنُـــقِـــها.

ت. وَسَطِـــها.

03. خَصَّصَ الْقُرْآنُ الْكَريـــمُ لِأَبـــي لَهَبٍ وَزَوْجَتِـــهِ سورَةً كامِلَةً تُبَيِّنُ أَفْعالَهُما؛ لِأَنَّهُما كـــانا:

أ. مِنْ أَقْرَبِ الْـــجيرانِ إِلى بَيْتِ الرَّسولِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ-.

ب. مِنْ قَبيلَةِ قُرَيْشٍ الَّتـــي يَنْتَمـــي لَها الرَّسولُ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ-.

ت. مِـــنْ أَشَـــدِّ النّاسِ إِيـــذاءً لِلرَّسولِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ-.

04. تَوَجَّهَ الَّذينَ سَمِعوا نِداءَ رَسولِ اللـــهِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- إِلى جَبَلِ الصَّفا؛ لِأَنَّهُمْ:

أ. واثِقونَ مِنْ صِدْقِ الرَّسولِ، وَأَنَّ لَدَيْهِ أَمْرًا مُهِمًّا لِـــيُخْبِرَهُمْ بِهِ.

ب. كـــارِهونَ لِلرَّسولِ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- وَلِمَنْ آمَنوا بِهِ سِرًّا.

ت. ظَنّوا أَنَّ جَيْـــشًا خَلْفَ جَبَلِ الصَّفا يُريدُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْهِمْ.

2. أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. اِفْتَلَكَ أَبو لَهَبٍ كَثيـــرًا مِنَ الـــمُمْتَلَكاتِ، لـــكِنَّها لَمْ تَنْفَعْهُ، وَلَمْ تَشْفَعْ لَهُ عَدَمَ إِيمانِهِ، مِنْها:

أ. .....

ب. .....

02. الْآيَةُ الْـــكَريمَةُ الَّتـــي تَدُلُّ عَلـــى أَنَّ اللـــهَ -سُبْحانَهُ- أَنْعَمَ عَلـــى أَبـــي لَهَبٍ بِـــنِعَمٍ كَـــثيـــرَةٍ، هِـــيَ:

.....

.....

03. عَدِّدْ ثَلاثًا مِنْ صُوَرِ إِيذاءِ أَبـــي لَهَبٍ وَزَوْجَتِهِ لِلرَّسولِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ-:

.....

.....

.....

04. أَذْكُرُ وَسيلَتَـــيْنِ تُساعِدانِ الْـــمُسْلِمَ عَلـــى أَنْ يَـــكونَ مِمَّنْ يُعينُهُمُ اللـــهُ وَيُدافِعُ عَنْهُمْ.

أ. .....

ب. .....

أَحْفَظُ سورَةَ الْمَسَدِ، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْمِيعِها

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمِي وَسُلُوكِي.

م	الْمَهارَةُ	5	3	1
1	أَتْلو سورَةَ الْمَسَدِ تِلاوَةً صَحيحَةً.			
2	أَحْفَظُ سورَةَ الْمَسَدِ حِفْظًا تامًّا.			
3	أَشْرَحُ بِلُغَتي الْمَعْنى الْإِجْمالِيَّ لِلسورَةِ، وَمَعاني الْمُفْرَداتِ.			
4	أَتَعَرَّفُ حُكْمَ اللهِ -تَعالى- في أَبي لَهَبٍ، وَأُبَيِّنُ مَصيرَهُ وَمَصيرَ زَوْجَتِهِ.			
5	أُسَبِّحُ نُصْرَةَ اللهِ -سُبْحانَهُ- لِنَبِيِّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَتَأْييدَهُ لَهُ.			

الْحَديثُ الشَّريفُ
(أَحْسَنُ الْأَخْلاقِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ.
- يَشْرَحُ الْحَديثَ الشَّريفَ شَرْحًا بَسيطًا بِكَلِماتِهِ.

أَتَحَدَّثُ.

أُجيبُ شَفَويًّا عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

قالَ تَعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الْأَحْزاب/ 21]

- أَذْكُرُ أَخْلاقًا تَعْرِفُها اتَّصَفَ بِها رَسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟
- أَذْكُرُ كَيْفَ تُعَبِّرُ بِسُلوكِكَ عَنْ حُبِّكَ لِلرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟
- لِماذا نَقْتَدي بِرَسولِنا مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟

أَسْتَمِعُ إِلى قِراءَةِ مُعَلِّمي، وَأَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ.

حَديثٌ شَريفٌ

قَالَ رَسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا".

(رَواهُ التِّرْمِذِيُّ وَقالَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ)

أتعلَّمُ مِنْ مُعَلِّمي مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الْحَديثِ الشَّريفِ.

أوَّلًا: مَعانِي الْمُفْرَداتِ.

1 **أَكْمَلُ الْمُؤْمِنينَ إيمانًا** أَكْثَرُهُمْ اتِّصافًا بِصِفاتِ الْإيمانِ.	2 **أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا** أَعْلاهُمْ مَرْتَبَةً في التَّمَسُّكِ بِالْأَخْلاقِ الْحَميدَةِ الْحَسَنَةِ.

ثانيًا: شَرْحُ الْحَديثِ.

إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَخْلاقًا هُمْ أَكْمَلُ النَّاسِ إيمانًا، أَيْ: أَكْثَرُهُمُ اتِّصافًا بِصِفاتِ الْإيمانِ وَأَكْثَرُهُمْ تَرَوُّدًا مِنَ الطَّاعاتِ. فَالْمُسْلِمونَ يَخْتَلِفونَ في دَرَجاتِ الْإيمانِ بِحَسَبِ قُوَّةِ إيمانِهِمْ وَمَدى تَطْبيقِهِ في حَياتِهِمْ؛ فَالْمُسْلِمُ يُحْسِنُ خُلُقَهُ مَعَ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- بِالرِّضا بِقَضاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، وَالصَّبْرِ وَالْحَمْدِ في الْبَلاءِ، وَالشُّكْرِ عِنْدَ النِّعْمَةِ، وَيَكونُ حُسْنُ الْخُلُقِ مَعَ النَّاسِ بِتَحَرّي الصِّدْقِ وَالْأَمانَةِ في التَّعامُلِ مَعَهُمْ، وَكَفِّ الْأَذى عَنْهُمْ، وَطَلاقَةِ الْوَجْهِ، وَالْإِحْسانِ إِلَيْهِمْ، وَبَذْلِ الْعَطاءِ فيهِمْ، مَعَ الصَّبْرِ عَلى أَذاهُمْ، وَالنُّصْحِ لَهُمْ؛ فَكَمالُ الْإيمانِ يوجِبُ حُسْنَ الْخُلُقِ، وَالْإِحْسانَ إِلى النَّاسِ كافَّةً.

اقْرَأُ النَّصَّ

حارِسُ الْبُسْتانِ

كانَ هُناكَ رَجُلٌ يَعْمَلُ حارِسًا في بُسْتانِ عِنَبٍ، وَبَعْدَ أَنْ قَضى عامٌ عَلى عَمَلِهِ، جاءَهُ صاحِبُ الْبُسْتانِ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَ لَهُ عُنْقودَ عِنَبٍ حُلْوًا. فَذَهَبَ الْحارِسُ وَعادَ يَحْمِلُ في يَدِهِ طَبَقًا تَلْمَعُ عَلَيْهِ عَناقيدُ الْعِنَبِ الْخَضْراءُ. فَلَمّا تَناوَلَ صاحِبُ الْبُسْتانِ حَبَّةً مِنْهُ، الْتَفَتَ إِلى الْحارِسِ وَقَدْ تَعَكَّرَ وَجْهُهُ، وَقالَ مُسْتاءً: قُلْ طَلَبْتُ إِلَيْكَ عُنْقودَ عِنَبٍ حُلْوًا، فَما لَكَ أَحْضَرْتَ لي هذا الْعِنَبَ الْحامِضَ؟! فَذَهَبَ الْحارِسُ مَرَّةً أُخْرى وَعادَ بِطَبَقٍ ثانٍ، فَلَمّا تَذَوَّقَ صاحِبُ الْبُسْتانِ الْعِنَبَ، بَدا عَلَيْهِ الْغَضَبُ، وَقالَ لِلْحارِسِ: أَتَهْزَأُ بي يا هذا؟ هذا الْعِنَبُ أَشَدُّ حُموضَةً مِنْ سابِقِهِ. فَأَجابَهُ الْحارِسُ: يا مَوْلايَ! إِنَّكَ عَيَّنْتَني حارِسًا لِبُسْتانِكَ، وَأَنا أَقومُ بِعَمَلي عَلى خَيْرِ وَجْهٍ، وَلَيْسَ مِنْ حَقّي أَنْ آكُلَ الْعِنَبَ الَّذي في الْبُسْتانِ، فَكَيْفَ سَأَعْرِفُ الْحُلْوَ مِنَ الْحامِضِ فيهِ؟ فَتَعَجَّبَ صاحِبُ الْبُسْتانِ مِنْ جَوابِ الْحارِسِ، وَابْتَسَمَ ابْتِسامَةَ إِعْجابٍ وَرِضًا.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. أَكْتُبُ الْكَلِمَةَ الصَّحيحَةَ في الْفَراغِ مُحاكِيًا الْمِثالَ الْأَوَّلَ:

أ. أَكْمَلُ الْمُؤْمِنينَ إيمانًا	"أَكْمَلُ" مِنَ الْكَمالِ.	وَالْمَعْنى: بُلوغُ أَعْلى دَرَجاتِ الْكَمالِ.
ب. أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا	"أَحْسَنُ" مِنَ	وَالْمَعْنى: بُلوغُ أَعْلى دَرَجاتِ .....
ت. أَصْدَقُ النّاسِ	"أَصْدَقُ" مِنَ	وَالْمَعْنى: بُلوغُ أَعْلى دَرَجاتِ .....
ث. أَشْجَعُ النّاسِ	"أَشْجَعُ" مِنَ	وَالْمَعْنى: بُلوغُ أَعْلى دَرَجاتِ .....
ج. أَكْرَمُ النّاسِ	"أَكْرَمُ" مِنَ	وَالْمَعْنى: بُلوغُ أَعْلى دَرَجاتِ .....

2. أَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

01. ما الْخُلُقُ الْحَسَنُ الَّذي ظَهَرَ عِنْدَ حارِسِ الْبُسْتانِ؟

أ. الأَمانَةُ.

ب. الشَّجاعَةُ.

ت. الْكَرَمُ.

02. لِماذا تَعَجَّبَ صاحِبُ الْبُسْتانِ مِنَ الْحارِسِ؟

أ. لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لَهُ الْعِنَبَ سَريعًا.

ب. لِأَنَّهُ أَتى بِالْعِنَبِ الْحامِضِ مَرَّتَيْنِ.

ت. لِأَنَّهُ لَمْ يَتَذَوَّقِ الْعِنَبَ الَّذي في الْبُسْتانِ.

03. ما الْعِبارَةُ الْمُناسِبَةُ لِمَغْزى الْقِصَّةِ؟

أ. الْأَمانَةُ وَالصِّدْقُ مِفْتاحُ الْقُلوبِ.

ب. مَنْ جَدَّ وَجَدَ، وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ.

ت. لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلى الْغَدِ.

04. عِنْدَ الرَّبْطِ بَيْنَ الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ وَالْقِصَّةِ، فَإِنَّنا نَسْتَنْتِجُ أَنَّ:

أ. الْحارِسَ مِنْ أَكْمَلِ النّاسِ أَخْلاقًا.

ب. صاحِبَ الْبُسْتانِ لا يُحِبُّ الْعِنَبَ الْحامِضَ.

ت. الْحارِسُ جَريءٌ في مُواجَهَةِ صاحِبِ الْبُسْتانِ.

3. بِرَأْيِكَ، هَلْ كانَ حارِسُ الْبُسْتانِ مُتَّصِفًا بِصِفَةِ الْإيمانِ؟ لِماذا؟ دُلَّ عَلى رَأْيِكَ بِالرَّبْطِ بَيْنَ الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ وَالْقِصَّةِ.

4. لَوْ قُدِّرَ لَكَ أَنْ كُنْتَ حارِسًا لِلْبُسْتانِ، هَلْ كُنْتَ سَتَتَذَوَّقُ الْعِنَبَ؟ لِماذا؟

5. بِالْعَوْدَةِ إِلى شَرْحِ الْحَديثِ الشَّريفِ ناقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلاءَكَ في الْأَخْلاقِ الْحَسَنَةِ الَّتي عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَحَلَّوا بِها مَعَ الْفِئاتِ الْآتِيَةِ مِنَ النّاسِ:

أ. والِدَيْكَ.

ب. إِخْوَتِكَ وَأَخَواتِكَ.

ت. الْجارَةِ وَالسّائِقِ.

ث. مُعَلِّميكَ في الْمَدْرَسَةِ.

ج. زُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

ح. سائِقِ الْحافِلَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

خ. عُمّالِ النَّظافَةِ.

أَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِهِ.

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وَسُلوكي.

م	الْمَهارَةُ	5	3	1
1	أَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ.			
2	أَشْرَحُ مَعْنى الْحَديثِ الشَّريفِ.			
3	أَذْكُرُ أَمْثِلَةً عَلى حُسْنِ الْخُلُقِ.			
4	أَتَحَلّى بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَأُمارِسُهُ في حَياتي دائِمًا.			

السيرة النبوية

(زَواجُ الرَّسولِ -ﷺ- مِنَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رضي الله عنها-)

نواتج التعلم

- يحدد الأفعال التي عمل بها النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان في تجنب خلفه، وبعد زواجه من السيدة خديجة -رضي الله عنها-.
- يقارن بعضًا من صفات النبي -صلى الله عليه وسلم- في بداية نشأته، كالصدق، والأمانة، والرحمة، وحسن الخلق، والصبر والحلم.
- يعيد قراءة بعض الفقرات التي يقرؤها في الفصل بعد قراءة صحيحة.

أتحدث

أشارك معلمي وزملائي الإجابة عن الأسئلة:

- كم سنة بقي الرسول -صلى الله عليه وسلم- في كفالة جده عبد المطلب؟
- أذكر موقفًا يدل على حب عبد المطلب لحفيده محمد -صلى الله عليه وسلم-.
- كيف كان أبو طالب يعبر عن حبه لابن أخيه محمد -صلى الله عليه وسلم-؟
- كيف أظهر الرسول -صلى الله عليه وسلم- حبه لعمه أبي طالب، وبره به؟
- أكمل المخطط الآتي:

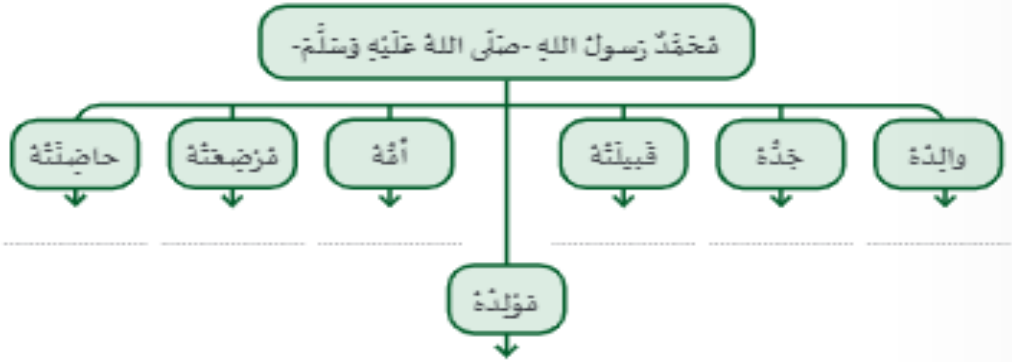

يوم ..... من شهر ..... من عام .....

أقرأُ النصَّ

زَواجُ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها-

عاشَ رَسولُنا الْكَريمُ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- في رِعايَةِ عَمِّهِ أَبي طالِبٍ حَتّى صارَ شابًّا يافِعًا، وَقَدْ حَلَّتِ الْبَرَكَةُ عَلى بَيْتِ أَبي طالِبٍ مُنْذُ وَطِئَتْهُ قَدَما الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ فَبارَكَ اللهُ لِعائِلَةِ أَبي طالِبٍ في ضَعائِها وَشَرابِها، وَقَدْ كانَ عَمُّهُ يُحِبُّهُ حُبًّا كَبيرًا، وَكَذَلِكَ أَحَبَّتْهُ زَوْجَةُ عَمِّهِ، فاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ، فَرَعَتْهُ في طُفولَتِهِ وَشَبابِهِ، وَأَحاطَتْهُ بِعِنايَتِها وَعَطْفِها. فَكانَ الأَبْناءُ كَالأَبِ وَالأُمِّ لِرَسولِنا الْحَبيبِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

وَقَدْ كانَ نَبِيُّنا -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- رَحيمًا عَطوفًا، مُحِبًّا لِأَهْلِهِ، بارًّا بِهِمْ، وَلِذَلِكَ اخْتارَ أَنْ يَتَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّةَ نَفْسِهِ مُنْذُ كانَ طِفْلًا صَغيرًا، وَأَنْ يُساعِدَ عَمَّهُ الْفَقيرَ، فَعَمِلَ في رَعْيِ الْغَنَمِ. وَقَدْ أَتاحَ لَهُ هَذا الْعَمَلُ فُرْصَةً عَظيمَةً في أَنْ يَخْلُوَ بِنَفْسِهِ في فَضاءِ اللهِ الْكَبيرِ، بَيْنَ صَمْتِ الأَرْضِ، وَاتِّساعِ السَّماءِ، لِيَتَفَكَّرَ في عَظَمَةِ خَلْقِ اللهِ، وَتَدَرَّبَتْ نَفْسُهُ عَلى الصَّبْرِ، فَراعي الْغَنَمِ يَبْدَأُ عَمَلَهُ مِنْ طُلوعِ الشَّمْسِ حَتّى غُروبِها، وَهُوَ عَمَلٌ يَحْتاجُ إِلى أَناةٍ وَصَبْرٍ، وَيُرَبّي عَلى السَّكينَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَالشَّجاعَةِ وَالْحَذَرِ.

اِسْتَمَرَّ الرَّسولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَعْمَلُ في رَعْيِ الْغَنَمِ، حَتّى صارَ شابًّا نَبيًّا، وَحَتّى عَرَضَتْ عَلَيْهِ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- أَنْ يَخْرُجَ بِمالِها لِلتِّجارَةِ في قافِلَةِ قُرَيْشٍ الْمُتَّجِهَةِ إِلى الشّامِ، فَوافَقَ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ-. فَمَنْ هِيَ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْها-؟ هِيَ مِنْ أَغْرَقِ بُيوتِ قُرَيْشٍ نَسَبًا وَشَرَفًا، وَقَدْ نَشَأَتْ عَلى الأَخْلاقِ الْحَميدَةِ، وَكانَ مِنْ صِفاتِها: الْحَزْمُ وَالْعَقْلُ وَالْحِكْمَةُ، وَقَدْ كانَتْ أَرْمَلَةً، ذاتَ شَرَفٍ وَمالٍ، تَسْتَأْجِرُ الرِّجالَ لِيَخْرُجوا بِمالِها لِلتِّجارَةِ. فَلَمّا سَمِعَتْ عَنْ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،

وَبَلَغَها كَرَمُ أَخْلاقِهِ، وَصِدْقُهُ وَأَمانَتُهُ رَغِبَتْ في أَنْ يَخْرُجَ بِمالِها إِلى الشّامِ لِلتِّجارَةِ، فَقَبِلَ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- بِذَلِكَ، وَخَرَجَ مَعَ غُلامٍ لَها يُقالُ لَهُ مَيْسَرَةُ.

وَفي الرِّحْلَةِ رَأَى مَيْسَرَةُ طيبَ مَجايا الرَّسولِ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- وَشاهَدَ كَرَمَ أَخْلاقِهِ، وَعايَنَ صِدْقَهُ وَأَمانَتَهُ، فَأُخْبِرَ، بَعْدَ عَوْدَتِهِ، السَّيِّدَةَ خَديجَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- بِما رَأى وَسَمِعَ. فَلَمّا عَرَفَتْ خَديجَةُ مِنْ غُلامِها مَيْسَرَةَ ما عَرَفَتْ، وَتَأَكَّدَ لَها ما سَمِعَتْهُ مِنْ قَبْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، رَغِبَتْ في الزَّواجِ مِنْهُ، فَبَشَّرَ اللهُ لَها ذَلِكَ، وَتَزَوَّجَ رَسولُنا الْكَريمُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- فَكانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها الرَّسولُ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- وَلَمْ يَتَزَوَّجْ غَيْرَها حَتّى ماتَتْ، رَضِيَ اللهُ عَنْها- وَأَرْضاها.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَـــرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتـــي:

01. الَّذي تَغَيَّرَ فـــي حَياةِ أَبـــي طالِبٍ عِنْدَما عانَقَ الرَّسولُ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- في بَيْتِهِ:
أ. أَقامَ في مَنْـــزِلٍ كَبيـــرٍ يَتَّسِعُ الْـــجَميعَ.
ب. بارَكَ اللـــهُ -سُبْحانَهُ- فـــي طَعامِهِ وَشَرابِهِ.
ت. كَثُـــرَ عَدَدُ عِيالِهِ وَمُساعِديهِ.

02. الدَّليلُ عَلـــى حُبِّ الرَّسولِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- لِأَهْلِهِ وَبِـــرِّهِ بِهِمْ:
أ. اِسْتَقَلَّ بِحَياتِهِ بَعيدًا عَنْهُمْ لِيُخَفِّفَ عَنْهُمُ الْأَعْباءَ.
ب. تاجَرَ لَهُمْ في أَمْوالِهِمْ، وَأَراحَهُمْ مِنْ عَناءِ الْعَمَلِ.
ت. تَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّةَ نَفْسِهِ، وَساعَدَ عَمَّهُ في عَمَلِهِ.

03. أَتاحَ الْعَمَلُ بِالرَّعْـــيِ لِلرَّسولِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- كَثيرًا مِنَ الْفَوائِدِ، لَيْسَ مِنْها:
أ. كَسْبُ كَثيـــرٍ مِنَ الْـــمالِ وَالشُّهْرَةِ.
ب. الْخَلْوَةُ، وَالتَّفَكُّرُ في عَظَمَةِ خَلْقِ اللـــهِ.
ت. اِكْتِسابُ الصَّبْرِ وَالرَّحْمَةِ وَالْحَذَرِ.

04. تَحَوَّلَ الرَّسولُ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- مِنْ رَعْـــيِ الْغَنَمِ إِلـــى التِّجارَةِ، عِنْدَما:
أ. كـــانَ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ يَأْخُذُهُ مَعَهُ في رِحْلاتِهِ التِّجارِيَّةِ.
ب. عَرَضَتْ عَلَيْهِ السَّيِّدَةُ خَديـــجَةُ التِّجارَةَ بِمالِها.
ت. مَدَحَ مَيْسَـــرَةُ صِفاتِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَمامَ السَّيِّدَةِ خَديـــجَةَ.

05. رَغِبَتِ السَّيِّدَةُ خَديـــجَةُ في الزَّواجِ مِنْ مُحَمَّدٍ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ- لِأَنَّها:
أ. تَأَكَّدَتْ مِنْ قُدْرَتِهِ -عَلَيْهِ السَّلامُ- عَلـــى مُضاعَفَةِ أَمْوالِها.
ب. سَمِعَتْ بِأَخْلاقِهِ الْكَريمَةِ وَصِدْقِهِ وَأَمانَتِهِ.
ت. أَرادَتْ مَزيدًا مِنَ الْكَسْبِ، وَمُنافَسَةِ غَيْرِها مِنَ التُّجّارِ.

2. أُكْمِلِ الْعِباراتِ الْآتِـــيَةَ:
أ. الدَّليلُ عَلـــى رِعايَةِ أَبي طالِبٍ وَزَوْجَتِهِ لِلرَّسولِ -صَلَّـــى اللـــهُ عَلَيْـــهِ وَسَلَّمَ-:

.....

ب. الَّذي رافَقَ الرَّسولَ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- في رِحْلَتِهِ التِّجارِيَّةِ بِأَمْوالِ السَّيِّدَةِ خَديـــجَةَ -رَضِـــيَ اللـــهُ عَنْها-، هُوَ:

.....

ت. مِنَ الصِّفاتِ الَّتـــي تَتَحَلّـــى بِها السَّيِّدَةُ خَديـــجَةُ -رَضِـــيَ اللـــهُ عَنْها-:

.....و.....

ث. مِنَ الصِّفاتِ الَّتـــي ذَكَرَها مَيْسَـــرَةُ عَنِ الرَّسولِ -صَلَّى اللّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:

.....و.....

ج. عَمَلُ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في الرَّعْيِ أَتاحَ لَهُ صِفاتٍ، مِنْها:

.....و.....

ح. أُعْتَزُّ عَنِ اقْتِدائي بِالرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ خِلالِ:

.....و.....

خ. تَعَلَّمْتُ في هذا الدَّرْسِ أَشْياءَ جَميلَةً عَنْ رَسولِنا مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْها:

.....و.....

د. إذا كَتَبْتُ عُنْوانًا آخَرَ لِهذا الدَّرْسِ، فَسَأَكْتُبُ:

.....

ذ. كُلَّما ذُكِرَ عَلى مَسامِعي اسْمُ الرَّسولِ قُلْتُ:

.....

السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ

(الرَّسولُ- ﷺ -يُشارِكُ في بِناءِ الْكَعْبَةِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يتفقدُ في جهد مشاركة النبيّ -صلى الله عليه وسلم- في إعادة بناء الكعبة.
- يحدّث بلغة عربية بكلمات عن عمل النبيّ -صلى الله عليه وسلم-، وتجربته الجديدة به في تعاونه مع أقرانه وأهله.

أَتَحَدَّثُ.

أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي الإِجابَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

- كَيْفَ بَدَأَ رَسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْعَمَلَ في رَعْيِ الْغَنَمِ؟
- كَيْفَ أَثَّرَ الْعَمَلُ في رَعْيِ الْغَنَمِ عَلى شَخْصِيَّةِ رَسولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟
- مَنْ هِيَ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ؟
- لِماذا رَغِبَتِ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ بِالزَّواجِ مِنَ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟
- رَتِّبِ الأَحْداثَ الآتِيَةَ بِحَسْبِ حُدوثِها في حَياةِ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:

- [ ] وَفاةُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ جَدِّ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.
- [ ] وَفاةُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُمِّ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.
- [ ] خُروجُ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في قافِلَةِ خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ الْمُتَّجِهَةِ إِلى الشّامِ.
- [ ] زَواجُ الرَّسولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْها-.

أقرأُ النَّصَّ

الرَّسولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُشارِكُ في بِناءِ الْكَعْبَةِ

كانَتِ الْكَعْبَةُ الْمُشَرَّفَةُ مُحاطَةً بِبُيوتِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَلَمْ يَكُنْ حَوْلَها سورٌ يَحْميها. وَفي الْعامِ الَّذي بَلَغَ فيهِ رَسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَمْسًا وَثَلاثينَ سَنَةً، أَصابَتْ مَكَّةَ سَيْلٌ عارِمٌ، فَصَدَّعَ جُدْرانَ الْكَعْبَةِ، فَأَرادَتْ قُرَيْشٌ أَنْ تَهْدِمَها لِتُعيدَ بِناءَها، وَلَكِنَّ النّاسَ تَهَيَّبوا ذلِكَ، وَخافوا مِنْهُ خَوْفًا شَديدًا، لِعَظيمِ مَكانَةِ الْكَعْبَةِ في نُفوسِهِمْ. فَقالَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ سادَتِهِمْ يُقالُ لَهُ الْوَليدُ بْنُ الْمُغيرَةِ: أَتُريدونَ بِهَدْمِها الْإِصْلاحَ أَمِ الْإِساءَةَ؟ قالوا: بَلْ نُريدُ الْإِصْلاحَ. قالَ: فَإِنَّ اللّهَ لا يُهْلِكُ الْمُصْلِحينَ، وَأَحَدَ الْمِعْوَلَ، وَشَرَعَ يَهْدِمُ، فَتَبِعَهُ النّاسُ فَتَرَدَّدينَ، وَقالوا نَنْتَظِرُ لِلْغَدِ، فَإِنْ لَمْ يُصِبِ الْوَليدُ بْنُ الْمُغيرَةِ بِأَذًى فَسَنَهْدِمُ مَعَهُ، وَنُعيدُ بِناءَها. فَلَمّا أَصْبَحَ الصَّباحُ، رَأَوا الْوَليدَ حامِلًا مِعْوَلَهُ، مُتَّجِهًا لِلْكَعْبَةِ، فَلَحِقوا بِهِ، وَشارَكوهُ في هَدْمِ الْكَعْبَةِ لِإِعادَةِ بِنائِها.

وَكانَ أَهْلُ قُرَيْشٍ قَدِ اتَّفَقوا عَلى أَنْ يَقْتَسِموا الْعَمَلَ فيما بَيْنَهُمْ، فَخَصَّصوا كُلَّ قَبيلَةٍ مِنْهُمْ بِناحِيَةٍ مِنَ الْكَعْبَةِ، وَشارَكَ سادَةُ قُرَيْشٍ وَشُيوخُها في نَقْلِ الْحِجارَةِ وَرَفْعِها، وَكَذلِكَ شارَكَهُمُ الرَّسولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَعَ عَمِّهِ الْعَبّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ. وَبَعْدَ أَنِ انْتَهَوا مِنْ نَقْلِ الْحِجارَةِ وَرَفْعِها، وَوَصَلوا إِلى مَوْضِعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، اخْتَصَموا فيما بَيْنَهُمْ، فَكُلُّ قَبيلَةٍ كانَتْ تُريدُ أَنْ تَحْظى بِشَرَفِ رَفْعِهِ، حَتّى كادوا يَقْتَتِلونَ، فَقالَ لَهُمْ أَحَدُ شُيوخِهِمْ: يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ احْتَكِموا إِلى أَوَّلِ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ، فَقَبِلوا بِرَأْيِهِ، وَأَخَذوا يَتَرَقَّبونَ أَوَّلَ قادِمٍ إِلَيْهِمْ، فَإِذا بِهِ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَلَمّا رَأَوْهُ قالوا: هذا الْأَمينُ قَدْ رَضينا، هذا مُحَمَّدٌ.

فَلَمّا أَخْبَروهُ بِالْخَبَرِ بَسَطَ رِداءَهُ، ثُمَّ أَخَذَ الْحَجَرَ فَوَضَعَهُ فيهِ، وَقالَ: «لِتَأْخُذْ كُلُّ قَبيلَةٍ بِناحِيَةٍ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ ارْفَعوهُ جَميعًا»، فَرَفَعوهُ حَتّى بَلَغوا بِهِ مَوْضِعَهُ، فَأَخَذَهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَوَضَعَهُ في مَوْضِعِهِ. وَهكَذا اسْتَطاعَ الرَّسولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ يَحْقِنَ دِماءَ أَهْلِ قُرَيْشٍ، وَأَنْ يَحُلَّ الْخِلافَ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ أَطاعَتْهُ قُرَيْشٌ كُلُّها، وَقَبِلَتْ بِرَأْيِهِ، فَكانَ خَيْرَ مَنِ اسْتَشارَتْ، وَأَعْدَلَ مَنِ احْتَكَمَتْ إِلَيْهِ.

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

1. اخْتَرِ الْإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

01. أَرادَتْ قُرَيْشٌ أَنْ تُعيدَ بِناءَ الْكَعْبَةِ لِأَنَّ:

أ. بُيوتَ مَكَّةَ كانَتْ تُحيطُ بِها مِنْ كُلِّ جانِبٍ.

ب. أَهْلَها يُحِبّونَ أَنْ يَرَوْها مُتَجَدِّدَةً دائِمًا.

ت. جُدْرانَها تَشَقَّقَتْ مِنَ السَّيْلِ الَّذي أَصابَها.

02. خافَ النّاسُ مِنْ هَدْمِ الْكَعْبَةِ لِأَنَّ:

أ. لِلْكَعْبَةِ مَكانَةٌ عَظيمَةٌ في نُفوسِهِمْ.

ب. سادَتَهُمْ وَشُيوخَهُمْ خَوَّفوهُمْ مِنْ هَدْمِها.

ت. إِعادَةَ بِنائِها سَتُكَلِّفُهُمْ أَمْوالًا كَثيـرَةً.

03. الرَّأْيُ الَّذي اقْتَرَحَهُ أَحَدُ الشُّيوخِ لِحَلِّ مُشْكِلَةِ رَفْعِ الْـحَجَرِ الْأَسْوَدِ، هُوَ:

أ. رَفْعُ الْـحَجَرِ عَلـى مَراحِلَ وَفْقَ مَكانَةِ الْقَبيلَةِ.

ب. الْاحْتِكامُ إِلى أَوَّلِ قادِمٍ جِهَةَ الْـكَعْبَةِ.

ت. اسْتِشارَةُ أَحَدِ ساداتِ قُرَيْشٍ وَكُبَرائِها.

04. يَدُلُّ قَبولُ قُرَيْشٍ رَأْيَ رَسولِ اللـهِ –صَلّـى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ– بِرَفْعِ الْـحَجَرِ الْأَسْوَدِ، عَلـى:

أ. اقْتِناعِهِمْ بِرَجاحَةِ عَقْلِ رَسولِ اللـهِ، وَحِكْمَتِهِ وَسِدادِهِ.

ب. اعْتِمادِهِمْ عَلـى غَيْرِهِمْ في حَلِّ مَشاكِلِهِمْ.

ت. تَخَلُّصِهِمْ مِنْ مَشَقَّةِ رَفْعِ الْـحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

05. الدَّليلُ عَلـى مَكانَةِ الْكَعْبَةِ في نُفوسِ أَهْلِ قُرَيْشٍ:

أ. انْتِظارُ أَوَّلِ قادِمٍ لِيَحْكُموهُ بِشَأْنِها.

ب. مُشارَكَةُ الْجَميعِ في نَقْلِ حِجارَتِها وَرَفْعِها.

ت. تَرْكُ الْوَليدِ بْنِ الْـمُغيرَةِ لِبِنائِها هَدْمَها.

06. يَدُلُّ اخْتِصامُ أَهْلِ قُرَيْشٍ فيمَنْ يَرْفَعُ الْـحَجَرَ الْأَسْوَدَ عَلـى:

أ. صُعوبَةِ رَفْعِ الْـحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَمَشَقَّةِ ذلِكَ.

ب. حاجَةِ قُرَيْشٍ لِمُشارَكَةِ آخَرينَ فـي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

ت. مَكانَةِ الْـحَجَرِ الْأَسْوَدِ في نُفوسِ أَهْلِ قُرَيْشٍ.

2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِـيَةِ:

01. ماذا قالَتْ قُرَيْشٌ عِنْدَما ظَهَرَ أَنَّ الْحَكَمَ بَيْنَهُمْ هُوَ الرَّسولُ –صَلّـى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ–؟ وَعَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

02. ما أَهَمُّ الصِّفاتِ الَّتـي تُمَيِّـزُ الرَّسولَ –صَلّـى اللـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ– في هذا الدَّرْسِ؟ اكْتُبْ صِفَتَيْنِ عَلـى الْأَقَلِّ.

03. ما الْعاطِفَةُ الَّتـي شَعَرْتَ بِها وَأَنْتَ تَقْرَأُ هذا الدَّرْسَ؟ كَيْفَ تُحَوِّلُ عاطِفَتَكَ إِلى عَمَلٍ؟